

شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري (٧/٧) | للشَّيخ عبدالله

الإيمان

عبدالله الغنيمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله اجمعين محمد. وعلى اله وصحابه قال البخاري رحمه الله تعالى باب الزكاة من الاسلام وقوله وما امروا الا ان يعبدوا الله ويقيموا الصلاة - [00:00:00](#) وذلك دين قيمة. يعني ان الدين الذي امروا وعبادة الله وحده واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وهذا هو الدين القيم الذي سماه الله ديننا وهو الاسلام والايمان يعني من الاعمال هي ايمان ومن لم يعمل - [00:00:38](#) لا يكون مؤمنا. وذكر حديث طلحة بن عبيد الله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لنجد سائر الرأس يسمع دوية صوته ولا يفقه ما يقول. حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام - [00:01:18](#) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات يعني بعد ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. خمس صلوات في اليوم والليلة. ولهذا يدل على - [00:01:48](#) على ان الصلاة المفروضة هي الخمس فقط الا وتر ولا غيره ان هو من انواع الصلوات كلها تطوع ولهذا قال هل علي غيرها الا ان تتطوع تطوع والاهتيا بالشيء الذي لا - [00:02:08](#) وانما هو تبرع وتطوع والتطوع يكون للانسان نفسه وقال صيام رمضان لهذا انه كان صيام رمضان وبعضه العلماء كره ان يقال رمضان والعن علي غيره قال لا الا ان تطوع وانا - [00:02:43](#) وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم الزكاة. وانعم علي غيرها؟ قال لا قال فادبر الرجل وهو يقول والله ما ازيد على هذا ولا انقص - [00:03:20](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق في رواية انه وذكر له شرائع الاسلام. وفي رواية في الصحيح افلح وابيه ان صدق. فهذا فيه الحلف بالاباء وقد اختلف العلماء في هذا ذكر النووي - [00:03:40](#) ان هذا ليس مقصودا وانما هو على باب ما كان العادة التجريبية للجاهلية هذا جواب لا يجوز ولا يصح لان الحل من غير الله لا يجوز وان كان على طريق السهو. والجاهل فهو باطل بل محرم - [00:04:20](#) واجاب بعضهم بان الحديث فيه غلط فالاصل هو والله ان صدق وغيره هذا ايضا لا يجوز. لان هذا اتهام للرواة انهم يغيرون الكلام هذا في فتح باب للزندغة والصحيح من هذه والصحيح في هذا ان هذا منسوخ. فان كان النوي - [00:04:50](#) قال هذا القول الباطل نص لانه يحتاج الى معرفة الدليل. يقال الدليل قد عرف لان الامر هذا لابد ان يكون متأخرا جاء ما يدل على هذا وهذا هو القول الصحيح. انهم كانوا اولاً يحلفون بابائهم ثم - [00:05:29](#) ندهم الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في سنن ان يهودي قال لهم انتم تشركون يقولون ومحمد كذا وكذا. آآ نهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم. قال قولوا والله وآآ شاء الله - [00:05:57](#) ثم شاء ربنا وما اشبه ذلك وهذا الذي نصره علماء وقالوا انه هو الصحيح. ثم قال بعد هذا باب اتباع الجنائز من الايمان. يعني اتباع الجنائز تطوع والذي قبل الشهادتين والصلاة - [00:06:27](#) وغيره امر حتم واجب على العبد. فمعنى ذلك ان الدين كله اسلام وايمان. وهذا مقصود البخاري رحمه الله. ولهذا الواجب يذكر

التطوع ومن اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا. ومسلم خرج به الكافر - [00:06:57](#)

انه لا تحظر جنازته ولا يغسل ولا يدفن مع المسلمين واحتسابا يعني سبق معنا ايمان واحتساب. يا من ايمانا بالوعد واحتسابا للثواب يعني طلبا للثواب ايمانا بالوعد الذي وعد الله به. واحتسابا يعني طلبا لثواب الله جل وعلا - [00:07:32](#)

وحرصا على هذا. وكان معه حتى يصلى عليه انه يرجع من الاجر بقرايين. كل قيراط مثل احد هكذا يعني حدد او قال مثل جبل احد هذا غير معروف يعني الناس والقراريط تختلف اختلاف ما - [00:08:11](#)

عليه وتعرف عليه بين المخاطبين المعروف يعني الان في علم الفرائض وغيرها ان القيراط جزء من وعشرين جزء ايها المستخرج فيه المجهولات وغير ذلك وهذا بيرو وكذلك القيراط الذي جاء في من يقتني كلب - [00:08:47](#)

من ابتنى كلبا غير كلب زرع او ماشية او صيد نقص من اجره كل يوم قيراط اياك قيراطات هذا ايضا شيء يرجع فيه الى ما اراده شارع صلى الله عليه وسلم. من قال ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدرك - [00:09:26](#)

انه يرجع المقصود بهذا هو ما سبب ان الامور التي هي تطوع انها داخله في مسمى الدين والاسلام والايمان يا ايمان مقال باب خوف المؤمن ان يحبط امله وهو لا يشعر - [00:09:56](#)

قال ابراهيم التيمي ما اردت قولي على عملي لخشيت ان اكون مكذبا هكذا المؤمن يقول قولاً ويخاف انه يخالف قوله لان الامل قد يكون اصعب من القول والقول اسعده بهذا - [00:10:27](#)

ان الانسان يجب ان يكون قوله موافقا لعمله. والا يخشى ان يكون داخلا لقوله لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله عند هذا يدل على قوة الايمان التمسك به كونه يخاف ان يخالف وان يقع في المخالفة - [00:11:00](#)

وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كلهم يخاف على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل ميكائيل يعني هذا فيه الرد على المرجية الذين يقولون الايمان شي واحد الايمان الفاسق - [00:11:40](#)

كايماي النبي والملك وغير ذلك. وهذا منكر من القول وزورها هو في الواقع يقوله من لا يعرف الايمان ولا يعرف الاسلام. نسأل الله العافية واصحاب الجرأة على الله وعلى دينه وعلى - [00:12:10](#)

القول من العلم هؤلاء سيلقون جزاءهم ولهذا هم جعلوا الايمان شيء واحد يقول اذا ذهب بعضه ذهب وهو لا يزيد ولا ينقص ولا الى اخره وكله باطل كلام باطل. وقال وانكر عن الحسن - [00:12:39](#)

ما خافه الا مؤمن ما خافه يعني النفاق. ما خاف النفاق الا مؤمن ولا امنه الا منافق. يعني انه يقول انا لا اكون منافقا وانا امن من امن يدخل علي النفاق. الذي يكون في هذه المذاق يقول انه مذهب - [00:13:02](#)

ثم قال البخاري وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان. من غير توبة هذا يكون لمن يتصور الامور على غير ما هي مثل ما يقوله المرجئة ان هذا يعني حري بانهم يموتون بلا توبة. وهكذا اصحاب البدع - [00:13:30](#)

وهذا معنى قول العلماء صاحب البدعة لا يتوب لانه يرى ان وهذا من غرور الشيطان ومن عقاب الله جل وعلا لهم نسأل الله العظيم وقوله النفاق والعصيان اعم يدخل فيه الكبائر والصغائر ولكن - [00:14:02](#)

اذا قرن مع السيئات الذنوب مع السيئات اذا قرنت الذنوب مع السيئات والسيئات تفسر بالصغائر والذنوب والكبائر. وهذا جاء في عدة آيات لكتاب الله عز وجل لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يعني هذا في شرط اصول - [00:14:37](#)

وذكر الحديث الذي قال فيه سباب المسلم فسوقه قتال وكفر انه خرج ليخبر بليلة القدر ثم تلاه فلان وفلان فرفعت عسى ان يكون خيرا لكم. تقدم الكلام في هذا. ثم قال باب سؤال جبريل النبي - [00:15:11](#)

صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم وجعل ذلك كن له ديناً. يعني - [00:15:44](#)

الاسلام والايمان والاحسان والايمان بعلم بالعلوم التي يأتي خبرها عن الله للرسول صلى الله عليه وسلم لها كله دين وقال وما بين النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان المقصود بهذا هو ان يبين معنى - [00:16:10](#)

جبريل لان حديث جبريل يعني على مذهبه على قوله لان حديث جبريل فيها تفرقة من الاسلام والايمان والاحسان هو يريد ان يكون هذا كله شئ واحد. ولا نرضى بها بالايمان والاسلام وقد سبق الكلام بهذا - [00:16:51](#)

وذكر من الساعة علامتين اذا ولدت الامة ربها وفي رواية ربتها. وهي الثانية اذا تناول اوعاق الابل البهم للبنيان هل هي صفة الناس الذين تناولوا بالبنيان او انها صفة للابل - [00:17:14](#)

يعني البهائم التي لا تتكلم والظاهر انه الشاهي المقصود الثاني ليس الامر وهذا في كلام كثير العلماء واستنتاجات اول المسألة الاولى يقولون عبارة عن كثرة الفتوح وجلب اه والغلمان من بلاد الكفر من الكافرين. وهذا هو اصل - [00:17:57](#)

والعبودية الكفر لان الله عاقبهم اذا استولى عليهم المؤمنون ان يكونوا ارقا لهم يعني مثل المال يبيعونهم او الا فالخلق كلهم بنو ادم خلقوا احرارا كله محراب الا من كفر بالله جل وعلا فانه يعاقب لان المؤمنين اذا قاتلوه واستولوا عليه - [00:18:36](#)

وهذا هو الظاهر اما يعني تعيين كون الامة تلد ربها الكلام فيه انها ام الولد اذا ولدت صارت غرفة يعجبها ابنها كأنها كأن ولدها صار مثل سيدها هذا هو الظاهر وفيه كلام كثير - [00:19:14](#)

منهم من يقول هذا عبارة عن الجهل وشو الجهل وذهاب العلم فيتعاملون المعاملات المحرمة. ومنها بيع امهات الاولاد بيع امهات الاولاد هذا من المحرمات لا يجوز ويتبع هذا كل ما يتعامل فيه - [00:19:55](#)

من الربا الذي يستهلونه. والاستهلال قد يكون من اجل المعاملة فقط. والا استحلال المحرم علم انه محرم يكون كفر كفر بالله جل وعلا ولذلك من المعاملات وهكذا تناول في البنيان - [00:20:33](#)

قالوا فيه معاني كثيرة منها خروج الامر عن الحق وكونه بيدي من ليس له استقامة وعمل لكتاب الله وسنة رسوله فهو عبارة عن فساد الامر من قوله اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. هكذا قالوا اما - [00:20:54](#)

عساك اللي نصه عليه فهو امره ظاهر ان هؤلاء يعني البادية الذين كانوا يسكنون البدو يعني الصحرا تبعوا لبهائمهم وطلبوا للمراعي انهم هذا ويصبحون يتفاخرون في البناء. كل واحد يقول بيته احسن من بيته. فهذا معنى تناول في البنيان - [00:21:32](#)

وذكروا بهذا يعني ان هذا من اشراف الساعة وان التمادي في البناء انه لهذا كانت بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت يدك تتناول السمع. ولما هذا بناء المسجد قال عريش - [00:22:02](#)

كعريش موسى والعريش هو الذي يرفع ويعرش بشيء لا يكون فيه الزخرفة وهذا فيه كلام ايضا كثير قولوا في خمس لا يعلمهن الا الله. يعني ان علم الساعة دخل بالخمس - [00:22:32](#)

مجيئها لا يعلمه احد. ولهذا قال الله جل وعلا ان الساعة اتية تكاد اخفيا تادوا فيها يقول يفسرون ان انها لا احد يعلمها فما معنى؟ قالوا معناها معناها اكاد اخفيها عن نفسي - [00:23:01](#)

لو امكن هذا هذا مبالغة بالنسبة ولهذا قال الله جل وعلا لا تأتيكم الا بغتة الذين نزلوا يحددون الاوقات ويقولون انه بقي كذا وانه مضى كذا هذا خطأ. العلامات على مدى الساعة قد سموها الى ثلاثة اقسام. قسم متقدم وقسم متوسط وقسم - [00:23:31](#)

يليهما ولكن مجيئها لا يعلمها احد ولا بد ان تهم مجيئها بغداد. جبهة الناس ثروته وسبق ان الساعة المقصود بها المكان الحديث الذي بعده تابع له الباب وهو يتبعه ومقصوده استدلال - [00:24:01](#)

انه قال سألتك هل يزيدون هل ينقصون فزعمت انهم يزيدون؟ وكذلك الايمان فاذا حتى يتم اذا خالطت بشاشته القلوب فانه لا يستطيع احد هل كلام ايراد ولا يكون دليل لا يكون دليلا - [00:24:34](#)

ولكن الدليل كون ابن عباس ذكر وصار يرويه اقروه على ذلك يعني اقرارهم بهذا لانهم موافق للحق وليس في نفس الكلام ثم قال باب منهج باب فضل من استبرأ دينه. اقرأ - [00:25:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم يا حي يا قيوم اليوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه - [00:25:50](#)

اخواني المسلمين قال البخاري رحمه الله تعالى باب فضل باب فضل من استبرأ لدينه. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر

قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام - [00:26:11](#) مبين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد فطن لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراع ان يرعى حول الحمى. يوشك ان يواقع. وان لكل ملك حمى - [00:26:31](#) الا ان حمى الله في ارضه محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسد فسد الجسد كله. الا وهي القلب. ان السدر هو الحرص على الا يكون الدين يخالطه شيء من غيره - [00:26:51](#) من ظده ولا بد ان يكون هذا بالعلم لان الدين هو دين الله. وليس لا بالرأي ولا للتعارف والوراثة يلزم من ذلك العلم او اولا ان يعلم الدين والسبب في هذا والله اعلم ان - [00:27:21](#) نصوص الشرع جاءت جوامع وكليات كليات يدخل تحتها امور كثيرة. واعمال الناس وافعالهم لا حصر له الحوادث التي تحدث في اعمالهم وافعالهم كثيرة جدا وكلها اذا الى كتاب الله وسنة رسوله لابد ان نكون الحكم موجود فيها - [00:28:01](#) ولكن ما كل يعرف هذا. وانما يعرف ذلك العلماء. فيبقى وكثير من الامور فيها اشتباه. هل هي من الحلال او من الحرام اما اكثر التي جاءت في يعني الامر والنهي فهي بينة - [00:28:44](#) الحلال بين. والحرام بين. وبهذا يجب ان يكتفى به لمن اراد الخلاص والنجاة فان ويقتصر على البين وهذا ايضا يدلنا على انه لابد من المتقابلين يعني لابد من تحليل الحلال وتحريم الحرام. لا بد ولا يقول لنا - [00:29:14](#) عن الحلال فقط بل لابد ان تعتقد تحريم الحرام وتجتنبه لان هذا من الدين هذا البين الواضح وبين هذه الامور اشياء تخفى على كثير من الناس على كثير من كل الناس العلماء يعرفون هذا لانهم يرجعون - [00:29:54](#) الى النصوص الى كليات النصوص. ويستنتجون منها ان هذا حلال او حرام ولهذا قال انا كثير من الناس وليس على كل الناس مشبهات بدون مشبهات ومشتبهات ويجوز كسر الباء وفتحها. وقوله لا يعلمها كثير من الناس. يعني - [00:30:24](#) يدل على ان الناس كلهم مكلفون بعلمها ولكن قد لا يصلون الى هذا فاذا لم يصل الى هذا يتعين عليه ان يجتنب الذي فيه شك هل هذا من الحلال ومن الحرام - [00:31:04](#) حتى يبرأ دينه يصير خالص ما فيه فرض فان الدين اذا خالطه الحرام وهذا عام للافعال وفي المأكولات والملبوسات وغيرها. وقد كان بعض الذين يتورعون يجتنبون عشيا عجيبا يجتنبون احدهم بقي في البصرة - [00:31:32](#) اربعين سنة لم يأكل التمر لانه قيل به كذا وكذا. مثل هذا في مكة ثلاثين سنة لا يأكل اللحم لانه يجلب من قبيلة كانوا لا يورثونها البنات بطل مثل هذا يعني قد لا استطاع - [00:32:17](#) لا استطاع ولكن الامور المشتبهة ما يتعامل الانسان من المعاملات او من البيع والشراء التي الذي اما يكون او للاستعمال او للاكل او لغير ذلك يجتنب مثلي اذا كان مثلا - [00:32:48](#) انسان ماله يعرف ان ماله من الربا من الحرام هل يحرم معاملته لم تعلم ولكن باب الوري تجتنب. انسان ايضا دعاك. الى طعام وانت علمت انه مثلا قد يتعاطى شيء محرم - [00:33:19](#) يعني يجب عليك ان تأكل ولا تستجيب ليس واجبا هذا ولكن من الورائي انك لا تستجيب والا الرسول صلى الله وسلم استجاب لدعوة يهودي واليهود كانوا يتعاملون بالربا كثيرا يعني عرف ذلك. ولكن ما دام ما عرفت ذلك بعينه فانه لا يجوز. يبقى هذا من باب - [00:33:47](#) الورع والاستبراء. لان الاستبراء للدين مطلوب. وكذلك السبر للعرض. استبراء العرض مثلا يقع الانسان في شيء فيه اتهام. فيتكلم فيه الناس ينبغي الا يقع في مثل هذا. يعني يقف يكلم امرأة او ما اشبه ذلك في الشارع - [00:34:20](#) هذا قد يحول حوله شكوك آآ يعني هذه كثيرة جدا والامثلة كثيرة ايضا لهذا قال من بسبب ويقولون هذا اصل عظيم في الاسلام. يجب ان يعتنى به ولهذا عدوا هذا الحديث ثلث الدين وبعضهم عده ربع. ومن الجوامع جوامع - [00:34:53](#) العظيمة التي يدخل فيها اشياء كثيرة جدا ثم قال ومن وقع في الشبهات الشبهات يعني يقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى

يوشك ان اي واقعة يدخله يوشك ان يكون - 00:35:33

يقرب انه يدخل والحمى لكل ملك حمى. ملوك يحمون هراء لهم خاصة آآ من دخل او تناولها عاقبوه وكذلك حماها الذي حولها يعني

يكون لانه هذا من الوسائل من وسائل الدخول فيها - 00:36:07

ولهذا اخذ من هذا تحريم الوسائل التي توصل الى المحرمات. وبعضهم شد الذرائع يؤخذ منه سد الذرائع هذا يؤخذ من هذا ومن غيره

لانه اصل عظيم في هذا وقوله الا ان حمى الله في ارضه محارم - 00:36:41

يعني محارمه التي حرّمها. فالمحارم قد يكون حولها اشياء. وش تبي فاذا اجتنبها الانسان استبرأ لدينه وعرضه. وهذه الاشياء

تحريمها قطعي. او قد يكون مثلاً عظيم لهذا قالوا مثلاً لو ان - 00:37:13

رجلاً علم ان له اخت في هذا البلد. ولكن ما يعرف اينها ولا بيتها ان ما له اخت من القطاع او من في هذا البلد. ولا يجوز ان يتزوج من

هذا البلد - 00:37:51

يبحث الى بلد ثاني اخر خوفا ان يقع في هذا بخلاف ما اذا كان علم ان بعض الذي يبيعون ويشتررون في هذا البلد يستهبلون

المحرمات ويتعاطونها للربا وغيرها هذا يتحرى يتحرى - 00:38:13

لا اسمح لي في الخلاف الاول فانه يحرم عليه ذلك يعني المقصود ان اختلاف الامور ما تختلف ثم ذكر ان صلاح الانسان وتقى يتعلق

بالقلب اذا صلح القلب صلحت الاعمال كلها لهذا قال - 00:38:40

صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب يعني قطعة لحم القلب هو الذي يوسع الدم في الجسم كله.

ولكن ما هو هذا المكسور؟ المقصود السيقان والاستيقاظ - 00:39:16

ومعرفة الحق من باطله ثم اجتنابه هالمثل الاكل والفكر في القلب او في الرأس هذا ما فيه اشارة الى هذا القلب كما ذكر الله جل

وعلا انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:40:04

اذا عمى القلب عمى البدن كله وفسد العمل كله. واذا صلح صلح القلب كانه ملك الاعضاء كما بين المصطفى صلى الله عليه وسلم.

لذلك وله صلة بالدماء بلا شك. بينهما صلة قوية ولكن - 00:40:32

هذا وهذا والاكل في هذا وهذا امر علمه عند الله جل وعلا على هذا يتعين على الانسان ان يجتهد في صلاح قلبه وصلاح القلب يكون

في مراعاة امر الله. واللجوء اليه - 00:41:06

والتفكر في مخلوقات الله وفي المآل. يفكر في مآله ويفكر في الحياة سوف تنتهي. ثم اذا انتهت ماذا يكون؟ اما عذاب واما نجاة لا

يجتهد في هذا ويتدبر كلام الله - 00:41:34

ثم فيه امور ظاهرة يعني تؤثر مثل كثرة الكلام ومثل كثرة الفضولات كلها النوم وصلاة الاختلاط الشيء الذي ما يلزم وكذلك اطلاق

البصر على النظر في الامور التي قد تدعو الى فساد القلب. فانه يفسد - 00:42:03

ومنها اكل الحرام فانه يفسد القلب. كما في صحيح مسلم ابي هريرة رضي الله عنه انه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبين - 00:42:46

واعملوا صالحا. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. هذه فامر المؤمنين

بما امر ثم ذكر الرجل الذي يطيل السفر يرفع يديه الى السماء مغبرة القدم - 00:43:16

يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام شرابه حرام وغذي في الحرام كأنى يستجاب له انى يستجاب له ليه؟ ولهذا

كثيرا ما ندعوا ان نجتهد بالدعاء فلا يستجاب لنا سبب الامور واكل الحرام نسأل الله - 00:43:46

الذي اكل حرام يفسد عمله يفسد قلبه هذا منها فله صلة كبيرة بالعمل لابد لهذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يجتهدون غاية

الاجتهاد في اجتناب هذا كان ابو بكر رضي الله عنه له غلام يعمل يجيب له شيء من هذا فوفق يوما واذا جاء به بشيء يسأله -

00:44:16

من اين جئت به؟ كيف حصلت عليه؟ ليتبين له وفي يوم من الايام جاء به وهو جائع يحتاج غفل عن السؤال وقال له ما سألتني؟ قال

وينك؟ من اين قال اني قامت القوم في الجاهلية وانا لا احسن فاخذت هذا قال كدت تقتلني لادخل اسبوع - [00:44:54](#)
يسترجع حتى خرج ما في بطنه فقالوا له رحمك الله يعني قال والله لو لم يخرج لآخرجته ولو كان معه نفس الجسد الذي يتغذى
بالحرام النار اولى به النار اولى به ويذكر - [00:45:24](#)

في الحديث ان سعد بن ابي وقاص قال للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعلني مجاب الدعوة. قال يا سعد اطل توجب
دعوتك. وكان السلف اذا دعا احدهم يجيب - [00:45:51](#)

لأنهم وعلى كل حال الانسان مسؤول عن نفسه وعن اعماله عليه ان يجتهد لان الامر له. الامر له سوف يكون بين يدي الله ويحاسبه
ومن الاصول التي يعني تكون دليلا على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في - [00:46:16](#)

الارض طريق تمر ساقطة وقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لآكلتها. هذا ايضا من الوري الاكرم انها الصدقة يعني اذا اذا
نسبت الى الاموال الى التمور ماذا يكون - [00:46:48](#)

يعني جزء من اجزاء كثيرة ان الصدقة اما ان تكون يعني بالنسبة للتمر. العشر وهذا ليس موجودة في المدينة. الا نادرا العشر ما يكون
الا اذا كان النخل يشرب بالعيون. او بالمطر فقط. او بالنهر - [00:47:20](#)

هذي موت ما هي موجودة بالمدينة لا عيون ولا انهار واذا كان يشرب استخراجه من كلفة نصف العشاء نصف العشاء نصف العشر
يعني جزء من عشرين جزء هذه جزء من عشرين جزء اما هذا خاب قال لولا اني - [00:47:48](#)

اخشى ان تكون من الصدقة لآكلتها. الصدقة محرمة عليه الصلاة. المقصود ان هذا هو الذي يكون يجب على العبد انه يستبرع لدينه
وعرضه والله اعلم توفيق بيد الله جل وعلا احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:48:24](#)

باب اداء اداء الخمس من الايمان. قال حدثنا علي ابن جعد قال اخبرنا شعبة عن ابي حمزة. قال كنت اقعدها مع ابن عباس يجلسوني
على سريرته. فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. فاقمت معه شهرين ثم قال ان - [00:48:54](#)

عبد القيس لما اتوا لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من الوفد؟ قال او قال من الوفد؟ قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او او قال بالوفد غير خزايا ولا نداما. فقالوا يا رسول الله اننا نستطيع ان نأتيك - [00:49:14](#)

الا في الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا هذا الحي من كفار مضر. فظلمنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه
عن الاشربة. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله - [00:49:34](#)

قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصيام رمضان وان تؤطوا من المغنم الخمس. ونهاهم عن ارض عن الحل - [00:49:54](#)

والدب والنقيير والمزفت وربما قال المقير. وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب اداء الخمس من الايمان. اداء من الواجبات
والخمس يؤدي الى الايمان خمس المغنم والاصل في هذا قوله جل وعلا واعلموا اننا غنم من شيء فان لله كنوسة. وللرسول وذي

القربى الى - [00:50:14](#)

اه وواجب لاداء هكذا كل واجب كما سبق وكل هذه التي مرت معنا كلها امثلة والا ليست هذه التي ذكر البخاري كل الذي يدخل في
الايمان. آآ الظلم في هذا ان الايمان يدخل فيه كل واجب وكل مستحب. لان دين دين الله - [00:50:54](#)

جل وعلا شرحه الذي شرع لعباده قسمة. امر لازم لا يجوز الاخلال به والثاني وضع لاجل رفعة رفع الدرجات وتكميل النقص من الذي
هو التطوعات هذا من الواجبات ولكن ذكر فيه للحديث امور كثيرة غير احدى الخمس وانما - [00:51:35](#)

مقصوده يعني التمثيل كما قلت لكم. التمثيل في الاشياء التي الدين الاسلامي ذكر الحديث قال اذن علي ابن قال اخبرنا شعبة عن ابي
جمرة هذا جمر قد مثلا يتصحب ويقال حمزة وشعبة يروي عن آآ - [00:52:14](#)

خمسة كلهم اسمه حمزة. وهذا السادس ليس حمزة هو حمزة. الجيل عن ابن عباس وقد يكونون اكثر من هذا حمزة لا يوجد غيره في
الاسنان قال كنت مع ابن عباس يجلسني على سريرته فقال اقم عندي حتى اجعل - [00:52:54](#)

هناك سهم من مالي. فاقمت معه شهرين. جمره كان يترجم لابن عباس لان ابن عباس يأتيه اناس عاجم وناس لا يفهم مراده فكان

يترجم بينه وبينهم. لانه يعرف اللغات. فلهذا قال له اطب - [00:53:34](#)

حتى اعطيك من ما لي جزء كذا وكذا ليكون لاجل هذا وفي لكن مكان اخر يقول انه ابو جمرة انه سمع من ينهى المتعة متعة الحج يقول تمتعت ثم جئت اسأل ابن عباس وقال - [00:54:04](#)

السنة يعني هو يظهر انه كما ظاهر انه عنده علم انه من العلماء ولكن ابن عباس اراد اقامته لاجل انه يترجم له. ومع ذلك من ماله جزء من ماله يجعل له جزء من المال ففيه دليل على ان الإنسان اذا قام - [00:54:34](#)

وان كان ديني وحبس نفسه عليه العلماء سامي يقول شيئا يستعين به لان هذا شيء خاص خلاف الذي يكون من بيت المال. الناس كلهم لهم حق في بيت الله احنا في اشياء معينة لابد ان تكون مقابل اعمال يعني معينة - [00:55:04](#)

مقال يعني ابن عباس ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم سبق ان مساكنهم بالاحساء. وبعضهم يقول البحرين والبحرين اطلق على ما طار بالبحر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:34](#)

قال من القوم؟ او من الوفد؟ الوفد هم الناس الذين يختارون ليكونون وفدا لقول يعني يعبرون عن عن مقصودهم ويأتونهم بما يلزم لهم عليه وهم يختارون لهذا كما يختار مثلا السفير الان - [00:56:06](#)

كان رئيس كانوا اثنا عشر رجلا. وكان رئيسهم الاشد يقال له الاشد هذه وليس قد قال له صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين يحبهما الله. وقال خصلتين تخلقت بهما او جبلت عليهما قال بل جبلت عليهما وقال الحمد لله الذي جبلني - [00:56:46](#)

على ما يحب. فالمقصود نادر كانوا ربيعة يعني من قبيلة ربيعة. قال مرحبا مرحبا بكلمة استقبال واه اكرام يكرمه بالكلام الطيب الحسن وكذلك بالفعل طيب اما المعنى يقولون انك جلست في ربح سهلا - [00:57:16](#)

ويسر لك مهياً لك. امرها اعم من هذا ليس بالجلوس. اعم من هذا. جلوس مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما هو ان يظهر العار والعيب في الحساب والندم ان يقع في امر - [00:58:06](#)

يندم على فعله فيما بعد. وقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا بالشهر الحرام. الشهر الحرام معروفة يعني انها ثلاثة تتوالى وواحد قط اللي هو رجب. وهذه - [00:58:36](#)

معلومة للناس وللعرب وكانوا يجتنبون القتال فيها. وان كانوا كفرة وجايين ولكنهم يعرفون هذا صار بينهم وقد تساءل الناس فيها الان كثيرا وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر مضر ايضا كانت قبيلة قبيلة - [00:59:06](#)

كبيرة يا ربيعا مثلا فمرنا بامر فصل نخبر فيه من وراءنا وندخل به الجنة. ونفصل يعني يدل فصل انه شيء مفصول واضح جيد لا اشتباه بي ولا اشكال. ويكون امر محدد - [00:59:36](#)

وهذا يدل على حرصهم وعلى ايمانهم. والله جل وعلا يعطي الايمان من يتفضل عليه من يرحمه ويحسن اليه. سألوه عن الاجوبة. فامرهم باربع امرهم بالايمان بالله وحده هذه واحدة الايمان بالله - [01:00:06](#)

هذي هي الاصل والايمان كثير من الناس يقول انه باللغة والشر. وبعض العلماء ينزع بهذا يقول التصديق لا يتأتى مع الايمان في جميع موارد لا في اللغة ولا في المعهد - [01:00:36](#)

وهذا حق ولاية لهذا يعدلون مثل الحليب هذا يقولون هو الاقرار والالتزام. هذه الاقرار واذا اقر بنا التزام لا يكون مؤمنا كما انه اذا لا يكون مؤمنا وسبق هذا ان الايمان - [01:01:06](#)

هو من امور ثلاثة من العلم وقد يقال العقيدة تقول ومن الامل ومن القول. العلم مقدم ثم القول ثم العمل هذه الصلاة لابد منها. وهذا في اجماع السلف. وانما خالف فيه المرجية - [01:01:46](#)

ثم فسر لهم الايمان قال اتدرون ما الايمان؟ ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا من اقوى ما يحتج به البخاري رحمه الله - [01:02:16](#)

انه فسر الايمان بالشهادة بالعمل بالقول والامل فهو يقول الاسلام والايمان شيء واحد. ولكن سبق الجواب عن هذا ان الايمان يلزمها لان الاسلام فسر كل واحد بتفسيره. فتغاير واذا افرز احدهما دخل فيهما على الاخر وهذا مفرد. هنا مفرد - [01:02:46](#)

يدخل فيه الآخر فلا يكون حجة البخاري على ان الاسلام هو الايمان ولغيري وقوله ان محمدا رسول الله تابع هذي هذي تفسير للايمان الثاني اقامة الصلاة الثالث ايتاء الزكاة. الرابع من صيام رمضان - [01:03:26](#)

هذه اربعة. وجاء ان تؤدوا الخمس ان تعطوا الخمس ان تعطوا من المغنم الخمس آ اذا صارت خمس ليست اربع الجواب جواب هذا زادهم صلى الله عليه وسلم خامسا لاجل افادتهم وتعليمهم - [01:04:06](#)

مثل ما السؤال الآخر لما قيل له نحن نركب البحر يكون معنا الا ماء قليل. ادوني الشرب. انا اتوضأ بما ذهب. قال هو طهور ماؤه الحل ميتته. فزادهم لاحدى الميتة - [01:04:46](#)

ليس الذي يموت من حيوانات البحر يكون حلالا يؤكل قال الله جل وعلا ان لكم الصيد البحري وطعامه ما هو ها السمك هو صيد الصيد البحري هو طعامه الميتة التي تموت في البحر يطعم آ - [01:05:16](#)

المقصود انه زادهم هذه يعني من العلم ومن الاحسان ومن الذي ينبغي للانسان انه يفعله واعطاه اربع وزادهم خالصا عن الحنطن اللحن هو الجرار التي تكون من الزجاج يعني يقول لا تنتبهون بها. الانتباه بها - [01:05:56](#)

يوضع فيها الماء ثم يوضع فيها التمر. او العنب حتى يحلو. وهذه يسرع التخمر فيها يعني هذا نهى عن ذلك مثل الدب الدبة معروفة عند الناس لا يزال ولكن هذا موقف كل ما كان من هذا النوع يكون دبة - [01:06:36](#)

بعض الناس يسميه نجد. وبعضهم يسميه يقطين. وهو معروف الطويل الذي يكون هذا قشره قوي اذا يبس. اذا يبس يكون قشره كانه ايضا مصنوع للاستعمال للماء وغيره. وكانوا يستعملونه. يضعون فيه ايضا ما - [01:07:06](#)

ثم ينتبهون به فهو قريب من الزجاج فيسلم لي القبر. التخمر فنهاهم عنه هذا والنبيل هو جذع الشجرة او النخلة ينقر ثم كونوا شبه الى يوضع فيه ايضا هذا فيسر اليه التخمر فنهاهم عنه. وكذلك - [01:07:36](#)

غير او المزفت. يعني المقيد امطار معروف والزفت. معروف وهو قديم يطلع به ثم يكون جبل زجاج ويسرع يتخمر فنهاهم عنه في رواية قالوا يا رسول الله نحن في بلاد كثير كثيرة الجرذان لانه قالوا اذا ماذا - [01:08:06](#)

قالوا نحن في بلاد كثيرة الجرذان تأكلها وقال وان اكلتها الجرذان وان اكلتها يعني انه لا يجوز لهم ان يرتبطوا بهذه الامور خشية ان ان تكونوا خمر يقع في المحرم. هذا المقصود. وقال احفظوه - [01:08:36](#)

واخبروا بهن من وراءكم. هذا يدلنا على وجوب بث العلم ونشره وان الانسان اذا كان عنده علم يحتاج اليه يجب عليه ان ينشره وينشره اذا سلم من المحافظات التي تعود عليه بالظفر الذي لا يتحمله - [01:09:06](#)

حديث فيه فوائد كثيرة ولكن هذا المقصود هذا نعم احسن الله اليكم قال الله ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة. ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة - [01:09:36](#)

والحج والصوم والاحكام. وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته. اي على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة. وقال ولكن جهاد ونية. قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد - [01:09:57](#)

عن محمد عن محمد ابن إبراهيم عن عن قمة ابن ابي وقاص عن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة - [01:10:17](#)

ان يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. قال باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة قريبة من النية ولكل امرئ ما نوى يعني ان الانسان يعطى ما نواه بعمله دخل فيه الايمان والوضوء والصلاة - [01:10:37](#)

والزكاة والحج والصوم والاحكام كلها. فيكون هذا تمثيل فقط قال تعالى كل يعمل على شاكلته فسر الشاكلة بانها النية المشاكل التي قالها نيتي ونفقة الرجل على اهله صدقة. كل هذا جاءت في نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال - [01:11:17](#)

يعني قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد فتح ولكن جهاد ونية ثم ذكر الحديث عن عمر رضي الله عنه هذا الحديث يقولون من من الغريب من الغرائب. فهو غريب لانه لم يروه عن عمر - [01:11:57](#)

علقمة ابن ابي وقاص ثم رواه عن القمة اكثر من مئة فصارت قرابته لاوله فقط. ولكن عن غير عمر روي عن ابي هريرة رضي الله عن

غيره من الصحابة كثيرة - 01:12:27

قال الاعمال بالنية واول فبدأ في كتابه الصحيح بهذا الحديث. فقال كيف ذكر الحديث هل هذا الحديث من الوحي؟ يقولون هذا

اشارة منه الى ان على كل كاتب او عالم ان تكون نيته سالحة - 01:12:57

ان وهي في القلب هو الذي يبعث على الاعمال وهي بمؤاخذات وفي الاعمال. الانسان اذا عمل شيء سهو ينسبنا وقوله لكل امرئ ما

نوى يعني هذا تفسير الايمان بالنية. وقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 01:13:37

هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. يعني انه ليس له الا ما نوى وهذا

الحديث يقول له سبع هو ان رجلا خطب امرأة في مكة - 01:14:27

قال لها ام قيس فابت الا ان يهاجر يهاجر فهاجر من اجل ذلك. فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الاعمال لهذا قال من هاجر

من كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كان - 01:14:57

الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه يعني ليس له الهجرة الاجر منها الا هذا. لان الاعمال بالنية فلها تكون

الاعمال ظاهرة في امور معينة وفي الظاهر والحقيقة - 01:15:27

والذي يأخذ بالنيات هو رب العالمين جل وعلا. وسوف عبادة على ذلك ومن هذا القبيل ما سبق من قوله صلى الله عليه وسلم

وحسابهم على الله. بالنيات مقاصده. الله هو الذي يحاسبهم عليها لان هذه خفية. وانما الحكم على الظالع - 01:15:57

وذكر الحديث عن ابي مسعود عن النبي صلى من يبصر اذا انفق الرجل على اهله تسبها فهو له صدقة الشايب قوله يحتسب. يحتسبها

يعني ينويها لا تكون صدقة وانه يقوم بما اوجب عليه. بخلاف الذي تكون - 01:16:37

هذا لا يؤجر. وكذلك الاكل والمشى والجلوس الامور المباحة. قد تكون عبادات بالنية. وقد يكون فاذا اكل مثلا ينوي ان يتبوا به على

طاعة الله وكيف نفسه عن التطلع الى - 01:17:27

وفي ايدي الناس اجر على هذا صار مأجورا وكذلك اذا بحث عن الرزق نفسه واولاده عن الحرام ويقوم وبما وجب عليه كان كأنه في

جهاد في جهاد جاهد ويكتب له ولهذا جاء في - 01:17:57

طبراني الاوسط او قال عن النبي صلى الله عليه وسلم نية المؤمن ابلغ من عمله نية المؤمن ابلغ من عمله. فقد يدرك الانسان ما لا يليق

بالعمل ويدل على هذا الاية التي في اخر سورة التوبة في - 01:18:27

ويكتب لهم حتى مسيرهم وقطعهم هذه لابد من النية. والاعمال كلها تحتاج الى النية وكذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا

سرتهم وقطعتهم واديا؟ الا كان رجال في معكم حبسهم العذر لانهم لو لم يحبسهم العذر لساروا - 01:18:57

عاجزين او غير ذلك. فلا بد من النية وحديث سعد نص في هذا سعد ابن ابي وقاص ولد في حجة الوداع اعاده الرسول صلى الله عليه

وسلم وقال يا رسول الله يمضي اصحابي واخلع وان الرسول عنده امر - 01:19:27

الى الله جل وعلا. وقال لعلك انتبه فينتفع بك قوم ويضر بك اخرون. وقال يا رسول الله اني وليس لي الا بالبت او بنات قال لا قال

ولا الثلث والثلث كثير. انك ان تدع ورثتك اغنياء خير لك - 01:19:57

وانك لا تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليه حتى اللقمة اربعها الى في امرأتك. فلها فاذا اكل كون الانسان ياكل او كونه

ينام ونوه بذلك انه يتبوا على القيام الى اداء الفريضة التي افترضها الله عليه وكيف نفسه عن - 01:20:47

المسلسلات الخبيثة والافلام الخليعة وغيرها من الامور المحرمة ان يكون عبادة لان من ناس من يرسل نظرهم هذه الامور المحرمة

المقصود يعني ان النية تكون في كل عمل. والنية يكون فيها تكون فيها - 01:21:27

هذا عبادة. وقد تكون العبادة ملغاة. لانه لم يدوي. فلا بد منها وهي داخلة احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا حجاج بن من هان قال

حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن - 01:21:57

عن ابن مسعود عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة. نعم قال حدثنا

الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص انه اخبره - 01:22:27

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك. نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين - [01:22:47](#) وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله. قال حدثنا مسدد قال حدثنا لله ورسوله وقوله تعالى واذا نصحوا لله ورسوله قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس ابن - [01:23:12](#)

ابي حازم عن جرين ابن عبدالله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح كل مسلم قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة قال سمعت جرير ابن عبد الله يقول - [01:23:32](#)

يوم مات المغيرة ابن شعبه قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له. والوقار والسكينة حتى سيأتيكم امير فانما يأتيكم الان. ثم قال استعفوا استعفوا لاميركم. فانه كان يحب العفو - [01:23:52](#)

ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنص والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وربى هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل. قول النبي صلى - [01:24:12](#)

لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامته وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله النصيحة اصلها مأخوذة من التخليص والتصفية ولهذا يسمى الذي يغسل الثياب يسمى ناصح يعني لانه يزيل اللوساخ والادران التي فيها تصفي مما خالطه - [01:24:32](#)

اه النص هو هذا تصفية الشيء وتخليصه مما يخالطه من غير جنسه او مما والنصيحة لله جل وعلا الاخلاص الاصل في دينه والاجتهاد في هذا والنصح لرسوله الايمان به وتصديقه ومتابعته - [01:25:21](#)

والقيام بنشر دعوته حسب الامكان. واما الائمة المسلمين يعني حكامهم كذلك بذل النصيحة لهم ان يرشدوا اذا امكن والا اطاعوا اذا امروا في غير معصية ويجتهد في تحصيل المنافع وتظليل المفاصد - [01:25:51](#)

اما عامة المسلمين فكذلك انه يرشدهم ويدعوا لهم ويحبوا ما ينفعهم يشق عليه ما يحنتهم وآ اصلها بذل ومن اعظم المعروف العلم الذي ينتفعون به وكذلك ما يتبعه. وقال وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله يعني اهل الاعذار ان الله يعفو عنهم - [01:26:21](#)

اذا نصحوا هذا يدل على ان المقصود النية نيتهم ومقاصدهم التي يثابون عليها ثم قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة ايتاء الزكاة والنصح والنصح لكل مسلم آ اذا يقدم على هذا النصيحة في - [01:27:09](#)

شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ثم تصيب الرسول صلى الله عليه وسلم متابعته كل مسلم لكل مسلم سواء قريبا او بعيدا ولهذا مثل صلى الله عليه وسلم المؤمنين في تراحمهم وتوادهم جبل الجسد الواحد - [01:27:39](#)

كلبنا المتنازل يعلم المؤمن لآخوانه في اينما كانوا ويفرحوا لا يتحصل لهم من الخير عن جرير ابن عبد الله جرير ابن عبد الله من سابات وكان اسلامه متأخرا. وكان الرسول يحبه. فيقول ما قابلت رسول الله - [01:28:09](#)

وقد دعا له لما امره ان يذهب لازالة الخلق هذا بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم هذا وسبب الكلام في المبايعة معي وانها اخذت من الباحة ما ذكر - [01:28:49](#)

الحديث الذي بعده قال مات المنيرة كان المغيرة امير في الكوفة من قام فحمد الله واثنى عليه هكذا اذا اراد ان يسألنه يتكلم بشيء ويبينه يا رب الواجب ان يبدأ - [01:29:19](#)

والسنة معناه تثنية الحمد. حمد واسلم يعني اثنى الحمد وقال عليكم باتقاء الله هذه كلمة عامة من اتقاء الله يعني يدخل فيها الطاعة وعدم الخلاف خروج لان في ذلك الوقت كان - [01:29:49](#)

بالمخالفات على العراق صار فيهم الرافضة صار فيهم الكذب الاتقاء يجب ان يكون اتقاء الله لكل عمل يقدم عليه ان يتقي الله فيه يتق الله في نفسه اتقوا الله وحده لا شريك له. والوقار والسكينة - [01:30:29](#)

المطار الانسان يكون عنده خلق حسن يمنعه من التسرع في الامور والسكينة كذلك هي الطمأنينة في الاشياء. كل هذا من الامور المحمودة. بل حتى يأتيكم امير لانه فقد الامير فلم يأت ولا يكون هذا - [01:30:59](#)

فرصة لبعض الضعفاء ينتهزون الامر آ يخالفون في هذا امر انبياء باتقاء الله والوقار والسجين. فانما يأتيكم الان ثم قال استغفروا

لابيكم انه كان يحب العفو لان الجزاء من جنس العمل - 01:31:29

اذا كان يحب العفو فيرجى ان الله يعفو عنه. ثم قال اما بعد. فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط

علي والنصح لكل مسلم هذا الشاهد ونصعة لكل مسلم تبذل - 01:31:59

تبذل النصيحة على هذا اني ناصر لكم ثم استغفر ونزل. يعني بهذا الكلام واني ناصح لكم يعني كونه امره بتقوى الله امرهم بالمطالب

والسكينة والتأني حتى يأتي الامير لان الامير هو - 01:32:29

يدمر الامور غالبا التي فيها الاختلاف وغيرها ويبسط بين الناس لابد لهم من ان دل على ان هذه لابد فيها من الاجتهاد والنية وطلب

الاجر آآ امر بهذا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم - 01:32:59

وبارك على عبده ورسوله في هذا انتهينا من الكتاب اسأل الله جل وعلا والله اعلم - 01:33:39